

(٢٣) الْدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

حَامِدٌ: يَا أَسْتَاذ، إِنَّ لَدَيَّ أَقْتَرَاحًا.

الْمَدْرِسٌ: اِنْتَظِرْ حَتَّى أَطْلَعَ عَلَى هَذَا التَّعْمِيمِ... (بَعْدَ قَلِيلٍ) نَعَمْ. مَا أَقْتَرَاحُكَ؟

حَامِدٌ: إِنَّ فَصْلَنَا هَذَا أَصْبَحَ مُزْدَحِمًا جِدًّا. مَا رَأَيْتُ أَنْ نَتَقَلَّ إِلَى الفَصْلِ الَّذِي فِي الطَّابَقِ الثَّانِي، فَإِنَّهُ خَالٍ الْآنَ.

الْمَدْرِسٌ: إِنَّ هَذَا رَأْيُ سَدِيدٍ. سَأُكَلِّمُ الْمُدِيرَ فِيهِ... أَفْرَأَ الدَّرْسَ يَا مُضْطَفَى.

مُضْطَفٌ: (بَعْدَ الإِسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ) ﴿يَا يَاهَا الَّذِينَ ظَاهَرُوا أَجْتَنَبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَئِحْبَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ﴾ (الْحُجَّرَاتُ: ١٢).

الْمَدْرِسٌ: نَكْتَفِي بِهَذَا الدَّرْسِ. رَاجِعُوا الدُّرُوسَ السَّابِقَةَ وَاجْتَهِدوَا، فَقَدِ اَقْتَرَبَ الامْتِحَانُ.

مُخْتَارٌ: كُنَّا نَظِنُّهُ بَعِيدًا، فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ.

حَامِدٌ: مَتَى تَنْتَهِي الدِّرَاسَةُ يَا أَسْتَاذ؟

الْمَدْرِسٌ: أَظُنُّهَا تَنْتَهِي فِي مُنْتَصَفِ هَذَا الشَّهْرِ.

مختار: أَنَا مُمْتَحِنُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَعْهَدِ؟

المدرس: نعم، سَيَشْتَرِكُ فِي الاختبار الشَّفَوِيِّ مُمْتَحِنُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَعْهَدِ.

وليم: أَيْحِقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الْإِمْتِحَانِ، فَقَدِ التَّحَقْتُ مُتأخِّرًا.

المدرس: نعم، مَنِ التَّحَقَ قَبْلَ الْإِمْتِحَانِ بِشَهْرَيْنِ فَلَهُ حَقُّ الدُّخُولِ فِي الْإِمْتِحَانِ.

حامد: يا أستاذ، سأغيب غداً وبعد غدٍ فإني مسافر إلى جدة، فأرجو السماح.

المدرس: ألا بد من هذا السفر؟

حامد: نعم، والله إني لمُضطَرَّ إلى ذلك.

المدرس: لا بأس. إذا مررت بمكتبة هناك فاشتر لي كتاباً اسمه «المسلمون على مفترق الطرق».

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ما أقرباً حامد؟

(٢) نهى الله تعالى في الآية الكريمة الواردَة في الدرس عن ثلاثة أمورٍ. ما هي؟

(٣) بماذا شبه الله تعالى الغيبة؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بَابُ «إِفْتَلَ» زِيدَتْ فِيهِ هَمْزَةُ قَبْلَ الْفَاءِ، وَتَاءُ بَعْدَهَا، نَحْوُ: إِرْتَفَعَ، إِشْتَرَى، إِنْتَظَرَ.

اسْتَخْرُجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ «افْتَعَلَ».

Point out all the verbs belonging to *bāb* افتَعَلْ and their derivatives occurring in the main lesson.

٣ - تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمُصْدَرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muqāri‘*, the *amr*, the *ism al-fa‘il* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

| المُصْدَرُ | اسْمُ الْفَاعِلِ | الْأَمْرُ | الْمُضَارِعُ | الْمَاضِي |
|-------------------------------------|------------------|------------|--------------|-----------|
| انتِظَارٌ | مُنْتَظِرٌ | إِنْتَظِرُ | يَنْتَظِرُ | انْتَظَرَ |
| | | | | اشْتَرَكَ |
| | | | | امْتَحَنَ |
| | | | | اجْتَمَعَ |
| التِّقاءُ (أَصْلُهُ: التِّقَاءُ) | | | | الْتَّقَى |
| اختِيَارٌ | مُخْتَارٌ | | | اخْتَارَ |

٤ - تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ أَنْقُلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ «افْتَعَلَ».

Change the following verbs to *bāb* افتَعَلْ.

(إِذَا كَانَتْ فَاءُ «افْتَعَلَ» دَالًا، أَوْ زَايَاً أُبْدِلَتْ تَاءُهُ دَالًا).

| | |
|--------|-----------|
| زَحَمٌ | ازْدَحَمَ |
| زَانَ | |
| ذَكَرَ | |
| دَعَا | |

٥ - تَأْمَلِي الْمِثَالَ، ثُمَّ أَنْقُلِي الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ «افْتَعَلَ».

Change the following verbs to *bāb* افتَعَلْ.

(إِذَا كَانَتْ فَاءُ «افْتَعَلَ» صَادًا، أَوْ ضَادًا، أَوْ طَاءً، أَوْ ظَاءً أَبْدِلْتْ تَاءً طَاءً).

صَبَرَ اصْطَبَرَ

صَفَا

ضَرَبَ

ظَلَمَ

طَلَعَ

٦ - تَأْمَلِي الْمِثَالَ، ثُمَّ أَنْقُلِي الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ «افْتَعَلَ».

Change the following verbs to *bāb* افتَعَلْ.

(إِذَا كَانَتْ فَاءُ «افْتَعَلَ» وَاوًا أَبْدِلْتْ تَاءً).

وَقَى اتَّقَى

وَصَلَ

وَحَدَ

وَفِقَ

٧ - اذْكُرْ أَصْلَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي، ثُمَّ بَيِّنْ بَابَهُ.

Write the original form from which each of the following verbs has been derived as shown in the example, and name the *bāb*.

أَصْلُهُ: نَظَرَ من بَابِ: افْتَعَلَ. زِيدَتْ فِيهِ الْهِمْزَةُ وَالْتَّاءُ.

إِنْتَظَرَ

إِنْكَسَرَ

إِنْفَتَحَ

إِنْتَقَلَ

إِنْتَشَرَ

إِنْقَطَعَ

إِنْتَصَرَ

-٨- مِنْ مَعَانِي بَابِ «افْتَعَلَ» **الْمُطَاوِعَةُ**، نَحْوُ: رَفَعْتُ الصَّوْتَ، فَارْتَقَعَ.
تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ أَكْمَلِ النَّاقِصَ.

Rewrite the following sentences using *bāb* افتَعَل as shown in the example.

..... رَفَعْتُ الصَّوْتَ.

..... مَلَأْتُ الْكُوبَ.

..... جَمَعْتُ الطَّلَابَ.

٩ - تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ لِبَابِ «افْتَعَلَ» وَعِنْ فِيهَا الْمَاضِيُّ وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ وَالْمُشْتَقَاتُ
الْمُخْتَلِفَةُ.

Point out all the verbs belonging to *bāb* افتَعَل and their derivatives occurring in the following sentences.

(١) فِي التَّنْزِيلِ: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ (ق: ٣٠).

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَأَصْطَبَرَ عَلَيْهَا ﴾ (طه: ١٣٢).

(٣) أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الإِذَاعَةِ كُلَّ صَبَاحٍ.

(٤) يَقُولُ الْمُذِيعُ: أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ الْكِرَامُ، إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ.

(٥) دَعَوْتُ اللَّهَ فِي الْمُلْتَرَمِ.

(٦) ابْتَسِمْ، لَا تَكُنْ عَابِسًا.

(٧) اتَّصَلْتُ بِأَبِي هَاتِفِيًّا، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَوْعِدِ سَفَرِيِّي.

(٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهُ يَجْعَلُ لَهُ وَخْرَجًا، وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ ﴾ (الطلاق: ٢، ٣).

(٩) يَتَّجِهُ الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَواتِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ.

(١٠) قَالَ ﷺ: «وَمَنِ ادْعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا» (رواه مُسْلِمٌ).

(١١) قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلِيلَتِنِي أَتَخَذُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾، يَوْلِيَتِنِي لَيَتَنِي لَمْ أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ (الْفُرْقَانُ: ٢٧، ٢٨)

اتَّخَذَ «أَفْتَعَلَ» مِنْ أَخَذَ، أَصْلُهُ: اتَّخَذَ، أَدْغَمَتِ الْهَمْزَةُ فِي التَّاءِ.

١٠ - أً + أَفْتَعَلَ ← أَفْتَعَلَ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ ^{١٥٢} (الصَّافَاتُ: ١٥٣)

١١ - «فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ». هَذِهِ «إِذَا الْفُجَائِيَّةُ»، وَتُفِيدُ وُقُوعَ أَمْرٍ غَيْرِ مُتَوقَّعٍ. تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ، وَيَجُوزُ الْإِبْتَدَاءُ بِالنَّكَرَةِ بَعْدَهَا. لَا تَأْتِي «إِذَا الْفُجَائِيَّةُ» فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ. هَاءَ أَمْثِلَةً لـ«إِذَا الْفُجَائِيَّةُ»:

- (١) دَخَلْتُ الْفَصْلَ فَإِذَا مُدِيرُ الْجَامِعَةِ جَالِسٌ.
- (٢) دَخَلْتُ الْغُرْفَةَ فَإِذَا حَيَّةٌ عَلَى السَّرِيرِ.
- (٣) خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَإِذَا صَدِيقٌ بِالبَابِ.
- (٤) ظَنَنْتُكَ مُدَرِّسًا فَإِذَا أَنْتَ طَالِبٌ.
- (٥) وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُّبِينٌ﴾، وَنَزَعَ يَدَهُ وَفَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

لِلنَّظَرِينَ ^{١٥٤} (الْأَعْرَافُ: ١٠٧، ١٠٨)

١٢ - «أَظْنَهَا تَتَّهِي ...». تنصب «ظن» مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر نحون: الامتحان قريب. أظن الامتحان قريباً. المدير يأتي غداً. أظن المدير يأتي غداً.

وفي التنزيل: «وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً» (الكهف: ٣٦). أدخل «ظن» على الجمل الآتية.

Rewrite each of the following sentences using the form of ظن indicated therein.

- | | |
|-------------------|-------------------------|
| ظنتُ | (١) حامدٌ مريضٌ. |
| ? أَظْنُ | (٢) الاختبار سهلٌ. |
| أَظْنُ | (٣) الطائرة متأخرة. |
| أَظْنُ | (٤) أنت مريضٌ. |
| ظنتُ | (٥) المدرس يتأخر اليوم. |
| ? أَظْنَينَ | (٦) هو مسلمٌ. |
| نَظَنُ | (٧) هم راسبون. |
| أَظْنُ | (٨) زميلاك ناجحان. |
| أَظْنُ | (٩) الطالبات مجهدات. |
| ? أَظْنُ | (١٠) أنا ضعيفٌ. |

ويجوز أن تدخل «ظن» على «أن» و«أن» المصدريتين، فينصب المصدر المؤول على المفعولية، ويؤدي مسد المفعولين، نحون: الامتحان سهلٌ. أظن أن الامتحان سهلٌ.

وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (فصلت: ٢٢).

(ب) مَا ظَنَنتُ أَنْ يَرْسِبَ أَحْمَدُ، أَيْ: مَا ظَنَنتُ أَحْمَدَ يَرْسِبُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةً ﴾ (القيامة: ٢٥).

أَدْخِلْ «أَنَّ» بَعْدَ «ظَنَّ» عَلَى الْجُمْلِ الْوَارِدِ فِي التَّمْرِينِ السَّابِقِ.

Rewrite it again using أَنَّ after ظَنَّ.

١٣ - هَاتِ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ الْأَتِيَةِ: خَلِيل، سَيِّل، ثُعبَان.

١٤ - هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَةِ: عَضَّ، اجْتَنَبَ، اغْتَابَ.

١٥ - «أَيْحِقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الْامْتِحَانِ؟». نَقُولُ: «دَخَلْتُهُ» بَغَيْرِ «فِي» إِذَا كَانَ الْمَدْخُولُ مَكَانًا، نَحْوُ «دَخَلْتُ الْبَيْتَ / الْمَسْجِدَ / السُّوقَ / الْغُرْفَةَ...» فَفِي

التَّنْزِيلِ: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ﴾ (الكهف: ٣٥).

وَنَقُولُ: «دَخَلْتُ فِيهِ» إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَدْخُولُ مَكَانًا، نَحْوُ: «دَخَلْتُ فِي الإِسْلَامِ

/ فِي الْامْتِحَانِ...» فَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ (النصر: ٢).

وَقَدِ اجْتَمَعَ الْأَمْرَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَادْخُلِ فِي عِبَدِي ﴾ وَادْخُلِ

جَنَّتِي ٣٠﴾ (الفجر: ٢٩، ٣٠)

١٦ - «الْتَّوَابُ» أَيِ الَّذِي يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرًا، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَعَالٍ»، وَهُوَ مِنْ صِيَغِ مُبَالَغَةِ أَسْمِ الْفَاعِلِ.

وَمِنْ صِيَغِهَا أَيْضًا:

فَعِيلٌ، نَحْوُ: رَاحِيمٌ.

فَعُولٌ، نَحْوُهُ: غَفُورٌ.

فَعِيلٌ، نَحْوُهُ: حَذِيرٌ.

مَفْعَالٌ ، نَحْوُهُ: مِعْطَاءٌ.

Derive the intensive form of *ism al-fā'l* on the patterns of فَعُولٌ, فَعِيلٌ, فَعُولٌ from the verbs given with each of them.

صُغْ صِيغَةً «فَعَالٍ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ:

رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ.

صُغْ صِيغَةً «فَعِيلٍ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ:

سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصَرَ.

صُغْ صِيغَةً «فَعُولٍ» مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ:

غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

LESSON 23

In this lesson we learn the following:

(1) *Bāb* [فَتَعْلَ]. In this *bāb* i- is added before the first radical, and *ta* after it (*ifta'ala*), e.g.:

نَظَرَ [انْظَرَ] (intazara) ‘he waited’.

Note that this is not *bāb* [فَنْعَلَ], because the ن is the first radical in this verb, and the ت is extra.

مَحَنَ [امْتَحَنَ] (imtaħana) ‘he examined’

The extra ت changes to د or ط as explained below:

a) If the first radical is د, ز, ذ the extra ت changes to د, e.g.:

دَعَا [اِدْعَى] → اِدْدَعَى ‘he claimed’
 (idta'ā → idda'ā)

ذَكَرَ [اِذْكَرَ] → اِذْدَكَرَ ‘he remembered’
 (idhtakara → idhdakara → iddakara).

With the assimilation of ذ to د becomes اِذْكَرَ د

زَحَمَ [اِزْدَحَمَ] → اِزْتَحَمَ ‘it became crowded’
 (iztaħama → izdahama).

b) If the first radical is ص, ض, ط the extra ت changes to ط, e.g.:

صَبَرَ [اِصْطَبَرَ] → اِصْتَبَرَ ‘he had patience’
 (iştabara → iştabara).

ضَرَبَ [اِضْطَرَبَ] → اِضْتَرَبَ ‘he was in state of unrest’
 (iḍtaraba → iḍtaraba).

طَلَعَ [اِطْلَعَ] → اِطْلَعَ ‘he knew’
 (iṭṭala'a → iṭṭala'a).

ظَلَمَ [اِظْلَمَ] → اِظْلَمَ ‘he put up with wrong’
 (iżtalama → iżtalama)

If the first radical is و it gets assimilated to the extra ت, e.g.:

وَحدَ [اِوتَّحدَ] → اِتَّحدَ ‘he was united’
 (iwtahada → ittahada).

LESSON 23

أَتَقَى → أَوْتَقَى → وَقَى ‘he protected himself’
 (iwtaqā → ittaqā).

The **mudāri‘**: The حَرْفُ المُضارِعَةِ takes *fathah*, e.g.:

- | | |
|--------------------------------------|--------------|
| يَنْتَظِرُ : اِنْتَظَرَ | ‘he waits’ |
| يَبْتَسِمُ : اِبْتَسَمَ | ‘he smiles’ |
| يَسْتَمِعُ : اِسْتَمَعَ | ‘he listens’ |
| يَخْتَيِرُ for يَخْتَارُ : اِخْتَارَ | ‘he selects’ |

The **amr**: After the omission of the حَرْفُ المُضارِعَةِ the verb commences with a *sākin* letter, so a *hamzat al-wasl* is to be prefixed, e.g.:

أَنْتَظِرُ : تَنْتَظِرُ (tantazir-u : intazir)

The **maṣdar**: It is on the pattern of اِفْتِعَالٌ (ifti‘āl-un), e.g.:

- | | | | | | |
|-------------|---------------|-------------|-----------|-------------|-------------|
| إِنْتَظَارٌ | ‘waiting’ | إِجْتِمَاعٌ | ‘meeting’ | إِخْتِيَارٌ | ‘selection’ |
| إِلْتِقَاءٌ | ‘meeting’ for | إِلْتِقَاءٌ | | | |

The **ism al-fā‘il** and the **ism al-maf‘ūl**: These are formed by replacing the حَرْفُ المُضارِعَةِ with **mu-**. The second radical takes *kasrah* in the *ism al-fā‘il* and *fathah* in the *ism al-maf‘ūl*, e.g.:

يَمْتَحِنُ (mumtahin-un) ‘he examines’ مُمْتَحَنٌ ‘examiner’

(mumtahan-un) ‘one who is examined’

In the *muda‘af* and the *ajwaf* verbs both the *ism al-fā‘il* and the *ism al-maf‘ūl* have the same form, e.g.:

يَشْتَقُ ‘he derives’ مُشْتَقٌ which stands for *ism al-fā‘il*
 and for مُشْتَقَقٌ *ism al-maf‘ūl*.

In the same way:

يَخْتَارُ ‘he selects’ مُخْتَارٌ which stands for مُخْتَيِرٌ *ism al-fā‘il*
 and for مُخْتَيِرٌ *ism al-maf‘ūl*.

The noun of place and time: It is same as *ism al-maf‘ūl*, e.g.:

- | | |
|---------------|---|
| مُجَتَمَعٌ | ‘society’, literally ‘place of gathering’ |
| الْمُلْتَزَمُ | ‘place of embracing’. |

It is the name given to the part of the Ka‘bah which lies between the Black Stone and the door, because it is sunnah to embrace this part.

(2) As in *bāb* [نَفْعَلٌ], the *hamzat al-waṣl* is omitted in this *bāb* also when *hamzat al-istifhām* is prefixed to the verb, e.g.:

أَنْتَظَرْتَنِي؟ ‘Did you wait for me?’ for ؟ أَنْتَظَرْتَنِي؟ (a intaṣarta-nī? → antaṣarta-nī?).

In the Qur’ān (37:153)

أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ١٥٣ ‘Has He preferred daughters to sons?’

(3) We have learnt إذا meaning ‘if’ or ‘when’ in Lesson 14. It is also used to express surprise.

On hearing a knock at the door, you go out expecting to see your old friend, but lo and behold, you find a policeman waiting for you.

To express this unexpected turn of event you use إذا الفُجَائِيَّةُ (idhā of surprise), e.g.:

خَرَجْتُ فَإِذَا شُرْطِي بِالبَابِ

‘I went out, and to my surprise, there was a policeman at the door.’

If one of us throws his walking stick nothing happens except that its position changes from vertical to horizontal. But when Mūsā عليه السلام dropped his stick, something unexpected happened: it turned into a snake. The Qur’ān uses *idhā* of surprise to express this event:

فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ وَفَإِذَا هِيَ بَيْضَاءً لِلنَّظَرِينَ ۝ ۱۰۸

‘So he dropped his stick, and to their surprise, it was a snake visible; and he drew his hand (from his bosom), and to their surprise, it was white to the beholders.’ (7:107-108)

Two things should be noted here:

a) a فَ is usually prefixed to إذا

b) the *mubtada'* occurring after *idhā* of surprise may be indefinite, e.g.:

دَخَلْتُ الغُرْفَةَ فَإِذَا حَيَّةً عَلَى السَّرِيرِ. ‘I entered the room, and to my shock and surprise, there was a snake on the bed.’

(4) The verb ظَنَّ takes two objects which are originally *mubtada'* and *khabar*, e.g.:

أَظُنُّ الْإِمْتِحَانَ قَرِيبًا. → الْإِمْتِحَانُ قَرِيبٌ. ‘I think the examination is near.’

Here الْإِمْتِحَانُ is the first object and قَرِيبٌ is the second.

أَظُنُّ الْمُدِيرَ يَأْتِي غَدًا. → الْمُدِيرُ يَأْتِي غَدًا. ‘I think the headmaster is coming tomorrow.’

Here **المَدِير** is the first object and the sentence **يُأْتِي خَدًّا** is the second object, and it is

فِي مَحَلٍ نَصِيبٌ.

ظَنَّ may be followed by **أَنْ** or **أَنْ**, e.g.:

a) **أَظُنُّ أَنَّ الْإِمْتِحَانَ سَهْلٌ** → **الْإِمْتِحَانُ سَهْلٌ** ‘I think the examination is easy.’

Here **الْإِمْتِحَانَ** is *ism inna*, and **سَهْلٌ** is *khabar inna*.

In the Qur'an (41:22)

وَلَكِنْ ظَنَّتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

‘But you thought that Allāh does not know much of what you are doing.’

b) **مَا ظَنَّتُ أَنْ يَرْسُبَ أَحْمَدُ** → **يَرْسُبُ أَحْمَدُ** ‘I did not think that Ahmad would fail.’

In the Qur'an (18:35)

قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبْيَدَ هَذِهِ أَبَدًا

‘He said, “I do not think that all this will ever perish”.

(5) We say **دَخَلْتُ الْبَيْتَ / الْغُرْفَةَ / الْمَسْجِدَ** but

دَخَلْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ / فِي إِسْلَامِ,

i.e., if what we enter is a place like a house or a mosque we don't use **في**, otherwise use **في**.

In the Qur'an:

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَ

‘And he entered his garden.’ (18:35).

But: **وَلَمَّا يَدْخُلَ الْأَيْمَنَ فِي قُلُوبِكُمْ**

‘And faith has not yet entered into your hearts.’ (49:14).

We have both usages in:

فَادْخُلِي فِي عِبَدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

‘So enter among My servants, and enter My Paradise.’ (89:29-30).

(6) We have learnt **اسْمُ الْفَاعِلِ** in Lesson 4. Now we learn the pattern **فَعَالٌ** (*fa‘al*) which denotes intensity in the *ism al-fa‘l*, e.g.:

غَافِرٌ ‘one who forgives’ ‘one who forgives much’

رَازِقٌ ‘one who provides’ ‘one who provides much’

أَكْلُ ‘one who eats’ **أَكَالٌ** ‘one who eats much’

There are four forms which denote intensity. They are:

- | | | | |
|----|------------------|-----------------------|-------------------------|
| a) | فَعِيلٌ | e.g. عَلِيمٌ | 'one who knows much' |
| b) | فَعُولٌ | e.g. غَفُورٌ | 'one who forgives much' |
| c) | فَعْلٌ | شَكُورٌ | 'one who thanks much' |
| d) | مَفْعَالٌ | عَبُوسٌ | 'one who frowns much' |
| c) | فَعْلٌ | e.g. حَذِيرٌ | 'one who eats much'. |
| c) | فَعْلٌ | e.g. مَعْطَاةٌ | 'very cautious'. |
| d) | مَفْعَالٌ | e.g. مَعْطَاةٌ | 'one who gives much'. |

These five patterns are called صيغ مبالغة أسم الفاعل patterns denoting intensity in the *ism al-fā'il*:

‘لَا بُدَّ مِنِ الْأَخْتِبَارِ’ (7) ‘One must take the test.’ It literally means ‘There is no escape from the test.’

Here **لَا النافية لِلْجنس** is **لَا** which we have learnt in Lesson 21.

If a *maṣdar mu'awwal* is used, مَعْوَّلٌ may be omitted, e.g.:

لَا مُدَّ أَنْ تَكُنْ لَهُ ‘You must write to him.’

لَا تُدْرِكَ أَنْ نُسَافِرُ
‘We must travel.’

لَا بُدَّ أَنْ تَعْلَمُوا تَشْغِيلَ الْحَاسُوبِ ‘You must learn how to operate a computer.’.

Vocabulary

| | | | |
|------------------------------|----------------------------------|------------------------------|-------------------------------------|
| اقْتَرَحَ اقتراحاً | to suggest, propose (viii) | اطّلَعَ (على) اطلاعاً | to look into, be informed (viii) |
| انتَظَرَ انتظاراً | to wait (viii) | تَعْمِيمٌ | circular, notification |
| ازْدَحَمَ ازدحاماً | to be crowded (viii) | اِنْتَقَالَ انتقالاً | to shift, move (viii) |
| طَابِقُ (ج طَوَابِقُ) | storey (of a building), floor | سَدِيدٌ | correct, right |

| | | | |
|----------------------------------|--|---|---|
| خَلَا يَخْلُو خُلُوًّا | to be empty, vacant (a-u) | إِصْطَفَى إِصْطَفَاءً | to choose, select (viii) |
| خَالٍ (الخَالِي) | empty | مُصْطَفَى | chosen |
| اجْتَنَبَ اِجْتِنَابًا | to avoid (viii) | تَجَسَّسَ تَجَسِّسًا | to spy (v) |
| ظَنٌّ (جَ ظُنُونٌ) | assumption, doubt, suspicion | إِغْتَابَ اِغْتِيَابًا | to backbite (vii) |
| إِثْمٌ (آثَامٌ) | sin | تَوَّابٌ | The Oft-Forgiving |
| إِتَّقَى اِتْقَاءً | (1) to be mindful of Allāh, to be pious (2) (ب) to take shelter (viii) | إِكْتَفَى اِكْتِفاءً | to content oneself, to be satisfied (viii) |
| رَحْمَ رَحْمَةً | to have mercy (i-a) | الرَّحِيمُ | The Compassionate (one of the attributive names of Allāh) |
| الرَّحْمَنُ | | الرَّحْمَنُ | The Most Merciful (one of the attributive names of Allāh) |
| اقْتَرَبَ اِقْتِرَابًا | to draw near (viii) | إِخْتَارَ يَخْتَارُ اِخْتِيارًا | to select, choose (viii) |
| مُخْتَارٌ | selector/selected, chooser/chosen | إِنْتَهَى اِنْتِهَاءً | to finish, end, come to close (viii) |
| مُنْتَصَفٌ | middle | مُمْتَحِنٌ | examiner |
| إِمْتَحَنَ اِمْتِحَانًا | to examine (viii) | إِشْتَرَكَ اِشْتِراكًا | to participate, take part (viii) |
| إِخْتَبَرَ اِخْتِبَارًا | to test, examine (viii) | إِضْطَرَرَ يَضْطَرَرُ اِضْطَرَارًا | to compel (viii) |
| حَقٌّ (جَ حُقُوقٌ) | truth, right | مُضْطَرِّ | compeller, compelled |
| الِتَّحْقَقَ اِلْتِحَاقًا | to join (university, school, etc.) (viii) | إِفْتَرَقَ اِفْتِرَاقًا | to be separated (viii) |
| مُفْتَرَقُ الْطُّرُقِ | crossroads | شَبَّهَ تَشْبِيهًا | to liken (ii) |
| اِرْتَفَعَ اِرْتِفَاعًا | (1) to be raise, rise (gr) have primary case-ending <i>dammah</i> or its equivalent secondary ending. (viii) | زَانَ يَزِينُ زَيْنًا | to decorate, beautify (a-i) |
| اجْتَمَعَ اِجْتِمَاعًا | to come together, assemble, meet (viii) | ازْدَانَ يَزْدَانُ اِزْدِيَانًا | to be decorated (viii) |
| اجْتِمَاعٌ | meeting | إِذْكَرَ ذِكْرًا | to mention (viii) |
| ذَكَرَ ذِكْرًا | to mention, remember (a-u) | | |

| | | | |
|--------------------------------|--|-----------------------------------|--|
| صَفَا يَصْفُو صَفَاءً | to be or become clean, unpolluted (a-u) | إِدْعَى إِدْعَاءً | to lay claim, allege (viii) |
| ظَلَمَ ظُلْمًا | to wrong, oppress, treat unjustly (a-i) | إِتَّجَهَ إِتَّجَاهًا | to turn one's face (viii) |
| إِطْلَمَ | to be wronged, be oppressed (viii) | إِتَّحَدَ إِتَّحَادًا | to unite (become one) (viii) |
| إِتَّصَلَ إِتَّصَالًا | to contact, to be connected, attached (viii) | إِتَّفَقَ إِتَّفَاقًا | to agree (viii) |
| نَقلَ نَقلًا | to move s.t. from its place, to transport, transfer, remove (a-u) | إِسْتَمَاعَ (إِلَيْ) إِسْتِمَاعًا | to listen (viii) |
| إِمْتَلَأَ إِمْتِلاءً | to be filled up, be full (viii) | إِذَاعَ يُذْبِيعُ إِذَاعَةً | to broadcast (iv) |
| إِصْطَبَرَ إِصْطَبَارًا | to be patient (viii) | مُذَبِيعٌ | radio announcer |
| سَبِيلٌ (ج سُبُلٌ) | way, path, road masc.& fem | الْتَّرَمَ التَّرَاماً | to embrace (viii) |
| مُلْتَزِمٌ | part of the eastern wall of the Ka'bah between the door and the Black Stone which is held as though in embrace | | |
| إِبْتَسَمَ إِبْتِسَامًا | to smile (viii) | عَبَسَ عُبُوسًا | to frown (a-i) |
| إِحْتَسَبَ إِحْتِسَابًا | (1) to do s.t. to please Allāh, (2) to expect (viii) | حَيْثُ | where |
| عَضَّ عَصْبًا | to bite (i-a) | إِتَّخَذَ إِتَّخَادًا | to adopt (viii) |
| أَدْغَمَ إِدْغَامًا | (gr) to merge a letter with another, to assimilate (iv) | تَوَقَّعَ تَوْقُّعاً | to expect (v) |
| ثُعَبَانٌ (ج ثَعَابِينٌ) | serpent | خَلِيلٌ (ج أَخْلَاءُ، خُلَانٌ) | bosom friend |
| نَزَعَ نَزْعًا | to draw forth, pull out (a-i) | سَدَّ سَدًا | to block up (a-u) |
| يَسْدُ مَسَدٌ الْمَفْعُولَيْنِ | | | it fills the place of the two <i>maf'ūls</i> , i.e., it functions as two <i>maf'ūls</i> . (gr) |